

# نظرة في قواعد اللغة

## أ) الجمل الجانبية

الجمل الجانبية تبدأ غالباً بأدوات عطف أو أدوات صلة.  
يقع الفعل في الجمل الجانبية دائماً في نهاية الجملة

أ- جمل استفهامية غير مباشرة

تستعمل أدوات الاستفهام في الجمل الاستفهامية غير المباشرة كإداة الاستفهام **warum**  
أو أداة الاستفهام **was** كإداة وصل.

استفهامٌ مباشر *Was machen Sie? Warum will Frau Berger uns sprechen?*  
استفهام غير مباشر *Mich interessiert, was Sie machen. Weißt du, warum Frau Berger uns sprechen will?*

الأسئلة التي يجاب عليها بنعم (**Ja**) أو بلا (**nein**) أي الأسئلة الحاسمة يصحبها أداة  
الوصل (**ob**) إذا

نعم أو لا) *Kommst du?*  
*Mich hat sie nicht gefragt, ob ich komme.*

لاحظ أن الضمائر يمكن أن تتغير في الجملة الجانبية  
**du/Sie → ich (mich) / ihr/Sie → wir (uns).**

*Kommst du? / Kommen Sie? Mich hat man nicht gefragt, ob ich komme.*  
*Kommt ihr? / Kommen Sie? Uns hat man nicht gefragt, ob wir kommen.*

إذا تضمنت جملة فعلين فإن الفعل التابع للضمير أو الأسم يقع دائماً في نهاية الجملة الجانبية.

*Weißt du, warum Frau Berger uns sprechen will?*  
*Mich hat sie nicht gefragt, ob ich kommen möchte.*

## أ- الجمل الزمنية الجانبية

**als** تأتي هذه الأداة وهي تعني "لما" فقط في حالة ربط صيغ الماضي (الماضي  
البعيد) ويكون الحدث في الجملة الرئيسية والجملة الجانبية في آن واحد.  
*Als Herr von Ribbeck starb, waren die Kinder sehr traurig.*

الحدث في الجملة الجانبية المصحوبة بظرف **bevor** يقع زمنياً  
عادة بعد الحدث في الجملة الرئيسية.

*Bevor Herr von Ribbeck starb, schenkte er den Kindern Birnen.*

يكون الحدث في الجمل الجانبية الزمنية المصحوبة بالأداة **Wenn** في آن واحد  
في الجملتين الرئيسية والجانبية.. وهذه الجمل الجانبية تكون عادة في حالة  
الماضي البعيد حين يتكرر الحدث عدة مرات (كل مرة عندما/ دائماً عندما) وإلا  
يجب أن توضع الأداة **als**

*Wenn Herr von Ribbeck einen Jungen sah, schenkte er ihm eine Birne.*

### ٣- جمل جانبية مصحوبة بـ (Obwohl)

الجمل الجانبية المصحوبة بـ (Obwohl) أي (بالرغم) تعبر عن سبب مضاد. فمثلاً: شخص يعمل من اثنتي عشرة ساعة حتى أربع عشرة ساعة يومياً هذا كثير جداً.. ولعل عنده سبب أن يكون غير راضٍ.. ولكن الأمر هو العكس. فيعبر عن ذلك بالجملة الجانبية المصحوبة بـ **Obwohl** وتسمى هذه الجملة الجانبية جملة اعترافية مناقضة لما في الجملة الرئيسية **Konzessiv**

*Obwohl ich täglich 12-14 Stunden **arbeite**, bin ich zufrieden.*  
*Obwohl manche wieder zurückgekommen **sind**, ist es hier leer.*  
*Obwohl wir alle gearbeitet **haben**, finden wir keine Arbeit mehr.*  
*Obwohl wir arbeiten **wollen**, finden wir keine Arbeit mehr.*

يمكن ان تقع الجمل الجانبية المصحوبة بـ (Obwohl) قبل الجملة الرئيسية أو بعدها. فإذا وقعت قبل الجملة الرئيسية فإن الفعل في الجملة الرئيسية يقع في أولها ثم يأتي الفاعل أو حالة الرفع.

*Ich möchte unbedingt nach Griechenland, **obwohl** ich kein Geld habe.*  
***Obwohl** ich kein Geld habe, möchte ich unbedingt nach Griechenland.*

### ٤- الجمل الهادفة (جمل ظرفية طلبية مصحوبة بـ (Um, zu, damit)

الجمل الجانبية المصحوبة بـ **zu... um** أو بـ **damit** تعبر عن هدف أو غرض ما. (أ) تتشكل الجمل الجانبية المصحوبة بـ (**um...zu**) إذا كان الفاعل أو المبتدأ أي حالة الرفع في الجملة الرئيسية والجملة الجانبية واحداً أي نفسه. ويكون الفعل في الجملة الجانبية في صيغة المصدر في آخرها.

HS + HS: **Viele Einwanderer** kamen. **Viele Einwanderer** wollten hier leben.  
HS + NS: **Viele Einwanderer** kamen, **um** hier **zu** leben.

وتقع الأداة (**zu**) في الأفعال القابلة للأنفصال بين المقطع الأول القابل للأنفصال من الفصل وبين الفعل:

*aufmachen: Frau Berger macht ein Hotel auf.*  
*Das ist ein idealer Platz, um ein Hotel auf **zu** machen.*

الجمل الجانبية التي تعبر عن قصد أو غرض ما تكون مصحوبة بأداة **damit** "كي" إذا كان المبتدأ أو الفاعل في الجملة الرئيسية غيره في الجملة الجانبية.

*Dort sollten **viele Filme** gedreht werden.*  
***Der europäische Film** sollte wieder mehr Bedeutung bekommen.*

وعند ربط الجملتين ببعضهما لا بد من أن تكون الجملة الجانبية مصحوبة بالأداة **damit** "كي"

*Dort sollten viele Filme gedreht werden, **damit** der europäische Film wieder mehr Bedeutung bekommt.*

### ٥- الجمل المصدرية المصحوبة بالأداة "zu" أن.

الجمل المصدرية المصحوبة بالأداة **zu** "أن" جمل جانبية لا تكون مصحوبة بأداة ربط أو عطف وتعتمد بدورها على الفعل في الجملة الرئيسية.. والأفعال في الجملة الرئيسية في هذه الحال تكون أفعالاً متعدية كي تكون الجملة كاملة. أما الفعل في الجملة الجانبية فيكون عادة في نهايتها وبصيغة المصدر - ويكون مسبقاً بالأداة **zu** "أن":

versuchen: Er **versuchte**, die Blaue Blume **zu finden**.

beginnen: Er **beginnt**, die Blaue Blume **zu suchen**.

وفي الأفعال القابلة للانفصال تقع الأداة **zu** بين المقطع القابل للانفصال من الفعل وبين الفعل نفسه:

mitkommen: Kommen Sie mit! Ich bitte Sie, mit **zu** kommen.

zuhören: Hören Sie zu. Ich bitte Sie, zu **zu** hören.

وتنشأ الجملة المصدرية المصحوبة بالأداة **zu** إذا كان ما يقتضيه الفعل في الجملة الرئيسية من فاعل أو مبتدأ هو نفسه في الجملة الجانبية أو كان ما يقتضيه الفعل في الجملة الرئيسية من حالة نصب "مفعول به" هو نفسه في الجملة الجانبية:

a) **Er** versuchte, die Blaue Blume zu finden. **Er** findet die Blaue Blume.

b) Ich bitte **Sie**, die Blaue Blume zu suchen. Suchen **Sie** die Blaue Blume.

c) Er hilft **mir**, die Blaue Blume zu suchen. **Ich** suche die Blaue Blume.

٦- الجمل الشرطية المصحوبة بـ **wenn** "إذا" أو "لو": الجمل الشرطية هي الجمل التي تعبر عن شرط ما وتكون مصحوبة بالأداة **Wenn** "إذا" أو "لو". إذا كان الشرط يقتضي الاستحالة تأتي الأداة "لو" في هذا الصدد. ويلاحظ الفرق في المثال الآتي:

Mein Mann lebt noch. Er bleibt auch hier.

Wenn mein Mann noch leben **würde**, **würde** er auch hierbleiben.

إذا بدأ الكلام بجملة جانبية يكون الفعل في الجملة الرئيسية في المقام الأول متبوعاً بحالة الرفع أو الفاعل.

Wenn ich es nicht mit eigenen Augen sehen würde, **würde** ich es nicht glauben.

وأحياناً ما تعبر الجملة الشرطية عن رغبة من الرغبات يستحيل تحقيقها:

Mein Mann lebt nicht mehr.

**Wenn** mein Mann noch leben **würde**!

: حقيقية

: غير حقيقية

## ٧- الجمل الموصولة (جمل الصلة)

تشرح جملة الصلة أو توضح شيئاً ما أو تعرف بشخص ما وتكون مصحوبة بضمير الصلة أو اسم الموصول وباللغوية يكون الاسم الموصول هو نفسه أداة التعريف بالألمانية إما للمذكر أو للمؤنث أو لغير العاقل إفراداً وجمعاً. ويقع مباشرة بعد الاسم الذي تريد توضيحه أو شرحه ويتبع الاسم في حالة إعرابه ولا يدهنا من ملاحظة الأمور الثلاثة التالية:

١- إذا كان الاسم مذكراً (*der*) أو مؤنثاً (*die*) أو غير عاقل (*das*)

**Der / Ein** Mann, **der** Böttger hieß, ...

**Die / Eine** Geschichte, **die** wahr ist, ...

**Das / Ein** Hobby, **das** viele Menschen hatten, ...

٢- إذا كان الاسم في صيغة المفرد أو في صيغة الجمع يكون الاسم الموصول (ضمير الصلة) في صيغة الجمع رفعاً ونصباً كما يلي:

**Die Leute, die das glauben, ...**

٣- ماهي الحالة التي يتطلبها الفعل في الجملة الجانبية:

- haben + AKK.:** Er hatte **ein Hobby**. Viele Menschen hatten damals dieses Hobby.  
Er hatte ein Hobby, **das** damals viele Menschen hatten.
- lieben + AKK.:** Der Kaiser starb sehr plötzlich. Viele Menschen liebten **den Kaiser**.  
Der Kaiser, **den** viele Menschen liebten, starb plötzlich.
- gefallen+ Dat.:** Der Teufel ärgerte Luther. Die Arbeit gefiel **dem Teufel** nicht.  
Der Teufel, **dem** die Arbeit nicht gefiel, ärgerte Luther.

في الأفعال التي يصحبها أحياناً حرف جر (a) أو في ظرف المكان (b) يقع حرف الجر مباشرة قبل اسم الموصول (ضمير الصلة).

- a) **glauben an:** Es entstand ein Mythos, **an den** manche glaubten.  
**warten auf:** Der Kaiser, **auf den** man lange gewartet hat, wird zurückkommen.
- b) **sich irgendwo verstecken:** So kam Luther auf die Wartburg, **auf der** er sich versteckte.

## ب) الأفعال

### المبنى للمجهول

يكون الفعل عادة إما مبنياً للمعلوم أو مبنياً للمجهول... وتعرف هذه الحالة من طبيعة الحدث أو الفعل. فالفعل المبنى للمعلوم يكون فاعله معلوماً. بينما يكون الفاعل مجهولاً في الفعل المبنى للمجهول ويركز فقط على الفعل بحد ذاته:

*Russische Soldaten fällten den Baum.  
Der Baum wurde gefällt.*

: معلوم  
: مبنى للمجهول

### تشكيل المبنى للمجهول

تشكيل المبنى للمجهول بالفعل المساعد **Werden** ومن الماضي القريب **Partizip II**

الحاضر *Der Baum wird gefällt* الماضي البعيد *Der Baum wurde gefällt*

إذا كان الفاعل معلوماً فإن يكون حسب القاعدة مصحوباً بحرف الجر **von** وبجالة الـ **Dativ** بعد حرف الجر المذكور

*Der Baum wurde von russischen Soldaten gefällt.*

وكذلك إذا كان الفاعل ليس انساناً وإنما قوة أخرى كالريح مثلاً:

*Der Baum wurde von einem Sturm zerstört.*

| ماضى بعيد werden   |              |            |
|--------------------|--------------|------------|
|                    | مفرد         | جمع        |
| المتكلم            | ich wurde    | wir wurden |
| المخاطب (للقريب)   | du wurdest   | ihr wurdet |
| المخاطب (للاحترام) | Sie wurden   | Sie wurden |
| الغائب             | er/sie wurde | sie wurden |

## ٢- الأفعال الانعكاسية:

يوجه في الألمانية أفعال يطلقون عليها أفعالاً انعكاسية غير موجودة في العربية وتتطلب هذه الأفعال ما يسمونه الضمير الانعكاسي (**a**) وهناك أفعال يمكن أن تتطلب انعكاسية بحد ذاتها (**b**).

- a) **sich kümmern:** *Der Hausmeister hat sich um alles gekümmert.*  
b) **(sich) treffen:** *Andreas trifft Frau Berger in Potsdam.*  
*Andreas trifft sich mit Frau Berger in Potsdam.*

وتكون الانعكاسية تبعاً لما يقتضيه الفعل بعده من حالة الاعراب فيكون الضمير إما في حالة نصب **Akkusativ (c)** أو في حالة نصب **Dativ (d)**.

- c) **sich freuen:** *Ich freue mich, daß ich Sie treffe.*  
d) **sich vorstellen:** *Ich stelle mir vor, daß ich Sie treffe.*

في الجملة الخبرية التي تتضمن فعلاً وفاعلاً ومفعولاً به يقع الضمير الانعكاسي مباشرة بعد الفعل سواء في الحاضر (**a**) أو في الماضي القريب (**b**) أو في الماضي البعيد (**c**).

- a) *Der Hausmeister kümmert sich um alles.*  
b) *Der Hausmeister hat sich um alles gekümmert.*  
c) *Der Hausmeister kümmerte sich um alles.*

في الجملة الطلبية (الأمر) (**d**) وفي الجملة الاستفهامية (**e, f**) يقع الضمير الانعكاسي بعد حالة الرفع (الفاعل أو المبتدأ) إذا كان ضميراً. وإذا كان الفاعل أو المبتدأ أسماً فإن الضمير الانعكاسي يقع مباشرة بعد الفعل كما هو الحال في الجملة الخبرية (**g**).

- d) *Kümmern Sie sich um alles!*  
e) *Kümmern Sie sich um alles?*  
*Haben Sie sich um alles gekümmert?*  
f) *Warum kümmern Sie sich um alles?*  
*Warum haben Sie sich um alles gekümmert?*  
g) *Kümmert sich der Hausmeister um alles?*

## ٣- الصيغة الشرطية Konjunktiv II

يعبر بهذه الصيغة عن تصور ما مستحيل التحقيق وهي صيغة تتأني في الماضي والحاضر: الحاضر الذي يتشكل من صيغة الماضي البعيد

الماضي البعيد الذي يتشكل من الصيغة الشرطية للأفعال المساعدة مصحوباً بالماضي القريب **Partizip II**

(أ) الصيغة الشرطية للفعل المساعد (*haben*) وللفعل المساعد (*sein*)

| الحاضر  |  |  |  |   |
|---|--|--|--|---|
|   | <b>haben</b>   |  | <b>sein</b>  |   |
|   | مفرد   | جمع  | مفرد   | جمع   |
| المتكلم<br>المخاطب (للقربي)<br>المخاطب (للاحترام)<br>الغائب | ich hätte<br>du hättest<br>Sie hätten<br>er/sie hätte    | wir hätten<br>ihr hättet<br>Sie hätten<br>sie hätten | ich wäre<br>du wärest<br>Sie wären<br>er/sie wäre            | wir wären<br>ihr wärt<br>Sie wären<br>sie wären |
| الحاضر:<br>الماضي البعيد:                                   | <i>Das wäre schön.</i><br><i>Ich wäre gern gekommen.</i> |  | <i>Das hätte ich gern.</i><br><i>Wer hätte die bekommen?</i> |   |

(ب) الصيغة الشرطية لأفعال الكيفية المساعدة

يمكن التعبير عن افتراض ما بالصيغة الشرطية مع فعل الكيفية المساعد **Können**  
*Wir könnten das Schiff gut gebrauchen. Das könnte unser Ende sein.*

يمكن التعبير عن مشورة ما بالصيغة الشرطية مع فعل الكيفية المساعد **Sollen**  
*Diese Chance sollten wir nutzen. Wir sollten nachdenken, was wir tun können.*

تتشكل الصيغة الشرطية مع أفعال الكيفية المساعدة كما يلي: يلحق بجذر الفعل المساعد علامة الماضي البعيد (**t**) وما يقتضيه الفعل من نهاية.

| <b>können</b>          | <b>ich könnte</b>              |
|------------------------|--------------------------------|
| <b>Könn-</b> جذر الفعل | <b>t</b> : علامة الماضي البعيد |
|                        | <b>-e</b> : نهاية              |

|                 | الصيغة الشرطية: <b>können</b> |             | الصيغة الشرطية: <b>sollen</b> |             |
|-----------------|-------------------------------|-------------|-------------------------------|-------------|
|                 | مفرد                          | جمع         | مفرد                          | جمع         |
| 1. PERS المتكلم | ich könnte                    | wir könnten | ich sollte                    | wir sollten |
| 2. PERS المخاطب | du könntest                   | ihr könntet | du solltest                   | ihr solltet |
|                 | Sie könnten                   | Sie könnten | Sie sollten                   | Sie sollten |
| 3. PERS الغائب  | er/sie könnte                 | sie könnten | er/sie sollte                 | sie sollten |

(ج) صياغة الصيغة الشرطية بالفعل **Würd** مع الأفعال الكاملة. جميع الأفعال الكاملة مثل: **machen, rudern, funktionieren** لها صيغتها الشرطية الخاصة بها والتي لن نتعرض لها هنا: ففي الألمانية إمكانية اختيار الصوغ مع الجذر **Würd** والنهائية التي يفتضيهما الفعل بدلاً من هذه الصيغ المعروفة حتى الآن.  
**Würde** هي الصيغة الشرطية لفعل **Werden** الفعل الرئيسي للجمله يأتي في صيغة المصدر ويقع في نهاية الجملة.

صيغة الحاضر: *Das machen wir gern.*  
 الصيغة الشرطية: *Das würden wir gern machen.*

| werden   | الصيغة الشرطية  |  |
|--|---|--|
|  | مفرد  | جمع  |
| ضمير المتكلم<br>ضمير المخاطب (للقريبى)<br>ضمير المخاطب (للاحترام)<br>ضمير الغائب | ich würde<br>du würdest<br>Sie würden<br>er/sie würde | wir würden<br>ihr würdet<br>Sie würden<br>sie würden |

*Ich würde gern noch mal rudern.*  
*Obne unsere Eltern würde das nicht funktionieren.*

## ج) الصفات

صيغة أفعال التفضيل في الصفات

الصفة قابلة للمقارنة والتفضيل. وللتفضيل درجات... فالدرجة الأولى تسمى بالألمانية *Komparativ* وتكون بإضافة *-er-* في آخر الصفة.. والصفات التي تنتهي بحرف *e-* يحذف الحرف *e-* والصفات التي تتضمن حروفاً صوتية مثل *(a)-(o)* أو *(u)* تتحول هذه الحروف في التفضيل الى حروف معتلة (*Umlaut*) تنقلب *(a)* إلى *(ä)* و *(o)* إلى *(ö)* و *(u)* إلى *(ü)* كما في المثال (b) وهناك صفاتٌ لا تنطبق عليها هذه القاعد كما في المثال (c)

| صفت عادي | صفت برتر |
|----------|----------|
| a) wenig | weniger  |
| b) lang  | länger   |
| c) gut   | besser   |

*Zur Zeit kommen weniger Menschen. Können die nicht leiser singen?*  
*Die Treffen wurden politischer. Man konnte die Universität nicht höher bauen.*

أ- التشبيه بواسطة **Wie** أو المفاضلة بواسطة **als**

حين تقارن صفتا شيئين أو شخصين بعضهما ببعض أو بفاضل بينهما تقع أداة **Wie** أو أداة **als** بعد الصفة:

(أ) فنضع كلمة **so** قبل الصفة ويأتي بعد الصفة أداة **Wie**  
*Der Brocken ist so romantisch wie die Deutschen.*

(ب) المفاضلة + **als**  
*Mit der Bahn ist es bequemer als zu Fuß.*

## د) الضمائر

ا - **da** قبل حرف الجر تشكل ما يسمى ظرفاً ضميرياً.

حالة الجر (= الأفعال المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحرف جر مثل (**Schreiben über**) يمكن استبدالها.. فيرتبط حرف الجر بالطرف (**da**) كقولنا **da** و**damit** هذه تمل محل الأسماء الموجودة أو المضافة الى حرف الجر.. وإذا كان حرف الجر مبتدئاً بحرف صوتي يضاف حرف **-r** مباشرة بعد (**darüber**)

- hören von:* Er hat **von der Heilung durch die Natur** gehört.  
Er hat **davon** gehört.
- machen mit:* Was machen Sie **mit den Brennesseln?**  
Was machen Sie **damit?**
- sagen zu:* **Zu der Idee** sage ich nichts.  
**Dazu** sage ich nichts.
- schreiben über:* Er schreibt einen Artikel **über alternative Medizin ...**  
Er schreibt einen Artikel **darüber.**

ويمكن كذلك استبدال الأشياء والأحوال والمشاعر... كما يمكن استبدال الأشخاص بالضمائر الشخصية.

- Ich habe nichts von **Frau Berger** gehört.  
Ich habe nichts von **ibr** gehört.

## أ - الضمير المنعكس (الانعكاسي)

يتغير شكل الضمير الانعكاسي تبعاً للشخص والحالة. ويأخذ الأشكال نفسها التي تأخذها الضمائر الشخصية باستثناء الحال مع ضمير الغائب المفرد والجمع الذي يأخذ صيغة الاحترام (**Sie**) فيكون الضمير الانعكاسي دائماً **Sich**

- Seit der Wende hat **sich** alles geändert.  
Stellen Sie **sich** meine Situation vor!

وهناك ضمائر انعكاسية تأتي في حالات الأعراب التي تقتضيها الأفعال كحالة **Dativ** أو حالة **Akkusativ** أي حالتي النصب الواردتين بعد الأفعال. ولهذا لا بعد من حفظ الأفعال التي تأخذ حالة **Dativ** بعدها حفظاً عن ظهر قلب وهي قليلة مثل:

**sich etwas vorstellen:** Das kann ich **mir** gut vorstellen.

| الضمير الانعكاسي                  |                               |                        |                             |
|-----------------------------------|-------------------------------|------------------------|-----------------------------|
| حالة نصب (AKK) مفرد               | حالة نصب Dativ                | حالة نصب Akk جمع       | حالة نصب Dativ              |
| 1. Pers. ich freue <b>mich</b>    | ich stelle <b>mir</b> vor     | wir freuen <b>uns</b>  | wir stellen <b>uns</b> vor  |
| 2. Pers. du freust <b>dich</b>    | du stellst <b>dir</b> vor     | ihr freut <b>euch</b>  | ihr stellt <b>euch</b> vor  |
| Sie freuen <b>sich</b>            | Sie stellen <b>sich</b> vor   | Sie freuen <b>sich</b> | Sie stellen <b>sich</b> vor |
| 3. Pers. er/sie freut <b>sich</b> | er/sie stellt <b>sich</b> vor | sie freuen <b>sich</b> | sie stellen <b>sich</b> vor |

وهناك أفعال لا بد من استعمالها في حالة انعكاسية وهناك أفعال يمكن أن تستعمل في حالة الانعكاس. وعندئذ يتغير مجرى الكلام



|            | مع ضمير انعكاسي                    | بدون ضمير انعكاسي                            |
|------------|------------------------------------|--|
| treffen    | Wann treffen wir <b>uns</b> ?      | Wann trifft Andreas Dr. Thürmann?            |
| vorstellen | Ich stelle <b>mir</b> vor, daß ... | Ich stelle Ihnen meine Eltern vor.           |
| erinnern   | Erinnern Sie <b>sich</b> , daß ... | Nichts sollte an Herrn von Ribbeck erinnern. |